[246] الآخر شيطان مفتر (1)، هذا يأمره وذا يزجره، كذلك من الناس شيطان يحمل الناس على المعاصي كما يحمل الشيطان من الجن (2). بيان: قوله: وإنما هو، لعل المراد أن ما قرأه الرسول صلى الله عليه وآله عند التعوذ بها أسقط منها كلمة: قل، أو ينبغي ذلك لكل من قرأها لذلك، أو ينبغي إعادة تلك الفقرة ثانية بدون " قل " كما روى الطبرسي رحمه الله عن أبي عبد الله عليه السلام إذا قرأت: " قل أعوذ برب الفلق " فقل في نفسك: أعوذ برب الفلق، وإذا قرأت: " قل أعوذ برب الناس " فقل في نفسك: أعوذ برب الناس (3). 100 - التفسير: عن سعيد بن محمد عن بكر بن سهل عن عبد الغني بن سعيد الثقفي عن موسى بن عبد الرحمن عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قوله: " من شر الوسواس الخناس " يريد الشيطان على قلب ابن آدم له خرطوم مثل خرطوم الخنزير، يوسوس ابن آدم إذا أقبل على الدنيا وما لا يحب الله، فإذا ذكر الله عزوجل انخنس، يريد رجع، قال الله: " الذي يوسوس في صدور الناس " ثم أخبر أنه من الجن والانس، فقال عزوجل: " من الجنة والناس " يريد من الجن والانس (4). 101 - العلل: عن أبيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن أبى جعفر عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عزوجل حين أمر آدم أن يهبط هبط آدم وزوجتة، وهبط إبليس ولا زوجة له، وهبطت الحية ولا زوج لها، فكان أول من يلوط بنفسه إبليس، فكانت ذريته من نفسه، وكذلك الحية، وكانت ذرية آدم من

---

(1) أي يحملهم على الفتور وفى بعض النسخ: مفتن. (2) تفسير القمى: 744. (3) مجمع البيان 10. 571. (4) تفسير القمى: 744.